٨٤١ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة التاسعة عشرة

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٨ جانفي ١٩٤٠

نجاحك في صدق وعدك

في العدد السالف سطرت هنا كلمة بعنوان « ابتسامة التاجر » جاء فيها ان في ابتسامته عاملا من عوامل نجاحه ووفر ارباحه

ولا يفوت البصير ان من عوامل ذلك النجاح ايضا صفة الصدق في المعاملة والايفاء بالوعد في كل الحالات.

فالتاجر والصانع اذا ما وقفا عند حدود الكلمة التي يلفظانها لطمئن الحريف على بلوغه مبتغاه كان النجاح لهما حليفا

ولكنهما اذا هما لم يحترما كلمتهما ولم يفيا. فما يكون عليهما الا ان يودعا الحرفاء وداعا لا لقاء بعده

وكم يسوء كل ذي عقل ذلك السلوك البغيض الذي يتوخاه بعض اصحاب الحرف من اعطاء الوعود المتكررة والقسم جهد الايمان بان العمل المطلوب ينجز ويتم في يوم معين وقريب . ولكنه لا ينجز ولا يتم، ولا يحصل شيء غير تعب الحريف وتردده في سبيل المطالبة بعمله اياما واسابيع واشهر في بعض الاحيان!

نتمنى النجاح ووافر الارباح لكل ذي عمل وكل ذي حرفة، ولكننا نذوب حسرة لما نسمعه من الحرفاء من حصول خلافات ومشاجرات من اجل عدم محافظة البعض على الوعود المتعلقة بانجاز العمل وتجهيز المطلوب في الحين المتفق عليه !

ما يكون للخياط مثلا ان يتعهد باحضار عدد من الثياب لا يقدر على انجازه في الوقت المضروب ، فهو بتعهده لكثيرين وهو غير قادر وغير مستعد يغضب الكثيرين ويخسر الكثيرين !

فخير لك يا اخي ان تربح في جو الوفاق والتراضي ما تستطيع اكتسابه . من ان تحرص على غنم الكثير الزائل في مواقف المنازعات والمشاجرات

وخير لك ان تبقي على حرفاء قليلين يحفظون لك حسن الذكر ويهتفون بتزكيتك في الاسماع ، من ان تجلب كثيرين ولا تلبث ان تطرد جميعهم بخلف وعودك واهمال تعهداتك والعبث باقوالك

ومما لا شك فيه ان ارضاء الحريف هو راس مال الصانع وهو كفيل نجاحه،

ولكنه اذا اغضب هذا، وعاكس الاخر، واستهان بمصلحة ذاك، فلا شك في ان يدركه يوم يصبح فيه وحيدا معرضا عنه ولا من حريف يقبل عليه !

هذه نصيحة للاخوان نوردها على سبيل الارشاد والتحذير من مواقع الاخفاق والخسار

كما انه يغيضنا ان يلاقي اصحاب الحاجات ذلك التهاون بمصالحهم وذلك التثاقل في انجاز رغائبهم وان نسمع من افواههم التذمر والنفور من معاملة هذا او تامين ذاك، والله ولي التوفيق ،

حسين الجزيري

المقامة الكبشية

تحدث الينا الشيخ الدحداح . المعروف في مجالس الادب بالفصاحة والافصاح ، قال جمعنا ثالث ايام العيد مجلس انس وصفاء، وقد احتبك بعدد من رفاقنا الادباء والظرفاء، وكان كل يهنيء رفيقه بحلول العيد، ويدعو له بالعز والعيش الرغيد ، ثم تنوعت احاديث القوم، عما جاء به العيد من خيرات اللحوم، فافاض الشيخ ابو طرطور ، في التنويه بما حوته القدور، وتكلم مولانا الجحفاني بما له من دراية، عن فوائد المصلي والشرائح، والقلايه، ثم تلاه المهندس الفالس فاوضح ببيان ، ما وجد من لذة في هرقمة السيقان والاسنان ، وكثر الجدال اثناء حل بعض المشاكل . في البحث عن طبخ انواع الماكل، وهناك تكلم واحد من الحاضرين. يقول انه ذبح كبشا اسمن من السمين. وانه لم ياكل في اليوم الاول مشويا ولا مقليا، لانه ترك الكبش يحجج معلقا نيا، لان عادته في كل عام ، ان يحجج الكبش الى ثاني الايام، فسالناه ما معنى تحجيج الاكباش، وابقائها معلقة كالادباش، وقلنا هل لك من دليل، على صحة هذه الاقاويل ، لنعرف كيف الكبش يحج، وهل في ترك ذلك من حرج، ولكنه لم يجبنا بما يستفاد، بل قال هي عادة اخذتها عن الاجداد ، فقال الشيخ ابو طرطور الاسيف ، علينا بمراجعة الكتب والتاليف ، لنسترشد عن حجة الخروف، وهل ذلك في ابواب الفقه موصوف، ونطق الشيخ الجحفاني فقال، لقد ربحنا المبادرة بالاكل على كل حال . وبعد ان نراجع كتب التحليل والتحريم . فلها مدبر حكيم .

(الحريري)

نسائيات

حياة المرأة

تحسب المراة في سن الخامسة عشرة من سنها في طيش الطفولية وبعد الاربعين في متاعب الكبر ، فليس لها من زخرف الحياة غير ٢٥ سنة اذا حسبنا معدل عمرها ٦٥ عاما

نساء اليوم

يؤثر النساء ان يغتبن في فضيلتهن على ان يطعن في فكرهن وجمالهن

كيف تحبك النساء

لكي تحبك النساء يجب ان تدعهن يعتقدن انك لا تفهمهن فانهن لا يتصورن ان الرجل قد يفهمهن ويحبهن معا

الصداقة والعداوة

ليس اشد من صداقة العذراء للعذراء ولا اشد من عداوة المتزوجة للمتزوجة.

ايهما اسرع

تتمنى المراة ان تتزوج باسرع ما تسمح لها الظروف ، اما الرجل فيؤجل الزواج قدر ما يستطيع (برناردشو)

لماذا..؟

قالت امراة للامبراطور (اوريانوس) حينما ابى سماع شكواها : لماذا جعلوك امبراطورا ؟

لقب الرجل للمراة

قالت امراة لرجل : لماذا تاخذ المراة لقب زوجها حينما تتزوج ؟ فاجابها : وهل تترك له شيئا حتى تبقي له هذا

المراة اليابانية

لا تفكر اثناء عزوبتها في غير الزينة والتبرج فاذا تزوجت انقطعت لخدمة زوجها واولادها

⁂

اذا شئت ان تتخلص من عدوك فهدده بغضب المراة

⁂

المراة ملكة وهي عذراء لكنها حين تتزوج تصبح رعية

هكذا صار..

تقرر ان لا يباع اللحم يوم الاثنين في المستقبل والبركة في السلق واخواته

⁂

حملتني ريح شديدة من جبل المنار الى العاصمة فربحت بذلك ثمن تذكرة الركوب ، فشكرا لسيدي علي الريح

⁂

تجمد الماء من شدة البرد فوضعناه في (شكاير) فارغة كان بها قمح ونفد !

⁂

يستحب الاستحمام بالماء البارد ، ومن لم يكن له (دوش) في بيته . فمن كثرة المطر يبلله القطر !

⁂

يغلب النسيان على اغلب الناس الا كلمة واحدة لا ينساها احد وهي (اشنيه الاخبار) ؟ اما انا فدائما انسى الجواب عنها !

⁂

ياسيدي المشترك . قال الشاعر :

لا يؤنسنك ان تراني ضاحكا

كم ضحكة فيها عبوس كامن

باليمن والاسعاد

دعينا في الاسبوع الماضي لموكب الاحتفال بعقد اقتران الشاب الماجد الزكي الخليفة السيد محمود المسعودي بكريمة صفوة الابرار فرع الشجرة الزكية سيدي حمده الشريف امام الجامع الاعظم .

⁂

كما دعينا للاحتفال بمراكنة الشاب المهذب الالمعي السيد حمادي جامع للاقتران بكريمة الماجد الاديب السيد علي بن الشاذلي

وقد حضر بكلا الموكبين الحافلين جماهير من العلماء والكبراء وسراة الامة وعيونها . فللاسرتين المتصاهرتين اجل تهانينا . وللازواج تمنى حياة زوجية سعيدة في رفاه وهناء

تاثير الوهم

هذا عنوان الحديث الفكاهي الذي اذاعه صاحب النديم بمحطة تونس البريدية مساء السبت ٦ جانفي وكان من ضمنه قصيدة الشاعر الواهم وهي هذه :

ما ذا اقول لكم وما ذا اكتم
ساقول لكن قد يفوت المعظم
القى فهل تلقون مثلي انتمو
في كل يوم ما به اتألم
ولعلني في ما ارى اتوهم
يشتد بي الم فاصرخ جازعا
فارى الى نحوي طبيبا فازعا
واذا تفحصني يولي راجعا
ويقول وهو لعلتي يتبسم
ياقوم ان مريضكم يتوهم
ولقد مسكت بكسر بيتي سارقا
فخنقته وبدا لضعفي خانقا
وضربته فرايت كفي طارقا
باب الخزانة حيث خضبه الدم
وخرافة اللص العنيد توهم
ورايتني يوما اسير مشمرا
فسمعت خلفي توموبيل مزمرا
وشعرت اني تحته متكركرا
واقول ياقومي علي ترحموا
لكن علمت بان ذاك توهم
ولقد رايت بان اسير معرجا
عن مسرح للسنما متفرجا
فدخلته وعزمت ان لا اخرجا
فاذا انا هذي القصيدة انظم
واذا دخول السنماء توهم

أعطني عقلك !

اسمعوا

اثناء مطالعتنا وقفنا على قول من قال : « لا تفرغ قلبك من ذكر ولا يدك من شغل ، فالقلب الفارغ يبحث عن السوء واليد الفارغة تنزع الى الاثم » - على الذين يتفانون في البطالة وفي مقدورهم العمل ان يتدبروا هذا القول !

يا ليت ...

بعض الناس من غير المناديين . لا يحلو لهم التحدث بدون ان يمزجوه (غشا) في القول يوجهونه لمخاطبيهم قصدا وممازحة حتى اصبح ذلك عادة عند كثيرين وهو قحة وسوء سلوك . فيا ليت مصلحة قمع - الغش - لها سيطرة على هؤلاء !

انهم بخير

كم كانت حسنة فكرة محطة الاذاعة بارسالها مندوبا برفقة الحجاج ليوافيها باخبارهم برقيا - لقيني ولي حاج فاخذ يسالني بلهفة هل من خبر عن الحجيج ، ثم لقيني في اليوم التالي ضاحكا مستبشرا لانه قرا البرقية التي وردت مبشرة ومطمئنة !

الوعود !

رجائي من الاصدقاء ان لا يعطيني احدهم وعدا في مستقبل الايام ! دعونا نتلاقى صدفة ونتفاهم صدفة ، ونقضي المآرب صدفة ، فما من خير في وعود لا يوفى بها ، فما ذنبي يا هذا الذي تدعني انتظرك ساعات عدة ولبتك بعدها تفي ! حرام عليك والله !

تحت سماء اسبانيا

هو اسم الرواية التي وضعها الممثل البارع السيد صالح الزواوي ، والتي ستمثلها جمعية الاتحاد المسرحي مساء السبت ٣ فيفري ١٩٤٠ على المسرح البلدي

مطالعات

قاض يحكم على نفسه

بهذا العنوان قرأنا في مجلة الجديد ما يلي : وقعت في احدى المدن الامريكية حادثة غريبة هي ان قاضيا اتهم نفسه بنفسه واصدر على شخصه حكما - وخلاصة القضية - وهي قد وقعت سنة ١٩٢٩ - ان القاضي خالف قانون تحريم الخمر ولم يقف عند حد المخالفة بل اسرف في الشرب الى ان فقد صوابه فسقط في الطريق حتى حمله رجال الاسعاف . فلما كان صباح اليوم التالي جلس في منصة القضاء وكانت قاعة الجلسة غاصة بالمتفرجين ممن علموا حادثة سكره بالامس ، ولكنهم دهشوا حينما راوه يحاكم نفسه بنفسه ويبدا الجلسة بالنظر في قضيته فقد نادى نفسه قائلا :

- كوتريت ! هل انت حاضر !
- نعم
- حسن جدا
- هل انت قاض في مدينة ...
- نعم - وهنا قال القاضي لنفسه :

انك لاول مرة في حياتك قد عثر البوليس عليك في حالة سكر شديد ، فاعلم اذن ان القانون لا يفرق بين الاشخاص واني من اجل ذلك احكم عليك بغرامة عشرين ريالا

ثم اردف ذلك بقوله : ولكني حرصا على التقاليد ، ورعاية لماضيك ساطبق عليك النص الخاص بايقاف التنفيذ ، فلا ترتكب هذا الخطا مرة اخرى .

ثم اخذ ينظر في القضايا الاخرى !

ثناء واجب

نخص بالثناء الجزيل جميع الاخوان والاصدقاء الذين امطرونا برسائلهم وبطاقاتهم الحاملة لاجمل تهانيهم بعيد الاضحى ، منحهم الله العافية والحياة الطيبة .

ذخر الاخرة

امتحن صهرنا الشاب الفاضل السيد الصادق الزيتوني المتوظف بادارة البريد بوفاة صبيه رضا - نسال الله ان يجعله له ذخرا ويجزل ثوابه وصبره

الساعة

دبت عقاربها فكان دبيبها
في مهجتي وهي التي لا تعقل
وغدت تذكرني بما قد مر بي
من حلو ساعات الحياة فاومل
ما زلت ارجوها واحمد سيرها
حتى انقضى دهري وفات المامل
وعقارب الساعات تلسع كلها
عمري ولكن الاخيرة تقتل

محكمة الضمير

والله لو خيرت ما اخترت القضا
ولما وقفت بموقف المتقاضي
ان الضمير اجل محكمة غدت
تقضي لنا بالعدل في الاغراض
هلا التقطتم من دراري شيخنا
لو انصف الناس استراح القاضي

(طانيوس عبده)

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس ومن طلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٢٥ في المائة باسم محمد بن تركية

٦٢٠٠ فردوس السرور يحتوي على النوادر المضحكة من ابي نواس وجحا ونوادر العشاق والادباء والظرفاء ونوادر الحرب الكبرى وغير ذلك من الفكاهات المختارة

١٠٢٠٠ الترجمان الفرنساوي باللفظ العربي يمكن بهذا الكتاب تعلم اللغة الفرنساوية بدون احتياج الى معلم اذ انه موضوع بطريقة سلسة

٤٥٥٠ رواية ضرب الدردانيل جزءان

الم يعذرونا ؟

نعتقد ان لمشتركينا من الاحساس والغيرة على مصلحة الجريدة ما يحفزهم في هذه الظروف القاسية لتسديد اشتراكاتهم . وانا لمنتظرون اجوبة من راسلناهم في الغرض ولعلهم عاذرون

ضيوفنا

زار العاصمة في هذه الايام كل من الفاضل الزكي السيد محمود العنابي الحاكم بمجلس سوسة العدلي والاجل المرعي السيد الحاج خميس التومي عين اعيان قربالية والزكي الخير السيد محمد دبش الحرشاني وجيه سيدي بوزيد والفاضل البارع الشيخ السيد المختار الخضراوي كاتب ادارة عمل باجه ، والاجل الامثل السيد محمد الزين نائب الاوقاف بنابل ، والاجل الخير السيد عبد الرزاق بن الحاج حسن الكاتب بادارة عمل بيشون وفضيلة الزكي الشيخ السيد الامين بن عبد الله قاضي نابل كما قدم الفاضل المرعي السيد عبد السلام علولو نائب بيت المال بدائرة صفاقس فاهلا ومرحبا بالضيوف الاكارم

مقتطفات

الجار المضايق

كان احد الادباء ذات ليلة جالسا في قاعة بعض المسارح يحضر تمثيل رواية غنائية وكان بالقرب منه رجل ما كاد الممثلون يظهرون على المسرح ويبدأون بالعمل حتى اخذ يرافق هذا بدور يغنيه ، وذاك بقطعة يلقيها ، وذاك بضحكة يرسلها ، وكل هذا بصوت مستهجن كريه جعل الاديب يتميز في الآخر من شدة الغيظ ويهتف قائلا : اواه من الاحمق ، من التعس ، من الشقي من الثقيل الذي يضايق الناس دون حياء ولا خجل !

فالتفت اليه الرجل وقال : ـ اياي تعني بكلامك هذا ؟ فاجابه الاديب على الفور قائلا : ابدا ياسيدي العزيز ، وانما اعنى هؤلاء الممثلين الذين يحولون دون سماعي صوتك العذب اللطيف !

قابلوا الاساءة بالاحسان

قيل ان الحسين (رض) بلغه عن رجل كلام يكرهه فاخذ طبقا مملوءا من التمر وحمله بنفسه الى ذلك الرجل ، فلما نظر الى الحسين ومعه الطبق قال وما هذا يا ابن بنت رسول الله قال : خذه فانه بلغني عنك انك اهديت الي حسناتك فقابلتك بهذا « كشكول جمال »

حكم عن اختبار

ـ افضل الناس من ينفع الناس
ـ اذا لم تنفع فكف عن الضرر
ـ تعرف صفات المرء من ابتداء كلامه
ـ لا تنس من احسن اليك اولا
ـ لتكن لك حسنات دائمة
ـ اعلن العمل واكتم الاسباب
ـ قيمة المرء بافعاله واقواله
ـ اليقظة اساس الراحة

(المورد الصافي)

الزهد

من ازداد في العلم رشدا ، ولم يزدد في الدنيا زهدا ، فقد ازداد من الله بعدا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس